

المقدمة

شهدت الدراسات العلمية ميلاً ملحوظاً لدراسة الشخصيات ، ولا سيما التي أدت دوراً مهمة في تاريخ بلدانهم ومن هذه الشخصيات شخصية مانع سعيد العتيبة إذ أتقن مانع سعيد العتيبة الشعر ، و كان له نصيب في الانتاج الأدبي والفكري فقد كانت له مؤلفات عديدة في هذا المجال ، فقد ألف الدواوين الشعرية وكتب العديد من الاشعار في قضايا تخص الامة العربية ، و تجاوزت مؤلفاته حدود وطنه العربي وطرق العالم الخارجي ومن هذا كله ، تكونت الشخصية الادبية والفكرية لـ مانع سعيد العتيبة فقد أستطاع أن يحتل مكانة بين ابرز نجوم الفكر والادب والشعر في العالم العربي والخليجي ، في هذا البحث نتطرق الى موجز حياة مانع سعيد العتيبة وكذلك الى شعر مانع سعيد العتيبة و اهم موضوعاته الشعرية و نتطرق ايضا الى اهم مؤلفاته الادبية والفكرية والاقتصادية ، اعتمد البحث على الرجوع الى مجموعة من المصادر لعل اهمها دواوينه الشعرية و مؤلفات مانع سعيد العتيبة ، و أفادت البحث كثيراً من الكتب مثل كتاب والوطن والاعتراب في شعر مانع سعيد العتيبة للمؤلف مجد الافندي ، وكتاب الظواهر الوطنية والقومية في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة للمؤلف راتب حمود نصر الله .

مانع سعيد العتيبة ودوره الفكري في

دولة الامارات ١٩٤٦ – ١٩٩٠

أ.م.د. حسين كامل جابر الشاهر

الباحث / مالك لفقة مريدي المعالي

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

In this paper refer to the summary of the life of mind and also Saeed Al Otaiba'd hair Saeed Al Otaiba and most poetic themes and address important works also literary and intellectual and economic research adopted to refer to a variety of sources including subcontractors and authors mind Saeed Al Otaiba, research reported many books such as the book home and in expatriate mind Saeed Al Otaiba composer glory Mandarin, the book.

أولاً: ولادته ونشأته

ولد مانع سعيد بن أحمد بن خلف العتيبة ١٥ / ايار عام ١٩٤٦ م ، بمنطقة الظهر التابعة لأمانة ابو ظبي^(١) ، ينتسب إلى عائلة "العتيبات" وهي من أكبر وأهم العائلات في دولة الإمارات العربية المتحدة المنحدرة من قبيلة "المرر" ، إحدى القبائل التي تشكل تحالف بني ياس^(٢) وكانت عائلته من كبار تجار اللؤلؤ ، وفي عام ١٩٥٢ رحل مانع مع عائلته إلى قطر بسبب الاوضاع الاقتصادية وكساد حرفة الغوص وراء اللؤلؤ في امارات الساحل العماني إذ التحق هناك بمدرسة الاحمدية الابتدائية ، أنهى دراسته الثانوية عام ١٩٦٣ في قطر بعدها سافر إلى بريطانيا والتحق بإحدى الكليات المعروفة لمدة سنتين درس فيها اللغة الانكليزية وبعد اكماله الدراسة هناك توجه الى بغداد عام ١٩٦٥ التحق بجامعة بغداد - كلية الاقتصاد

والعلوم السياسية "قسم الاقتصاد" إذ تخرج منها عام ١٩٦٩. وفي العام نفسه توقف مانع سعيد العتيبة عن متابعة دراساته العليا والتحق بالعمل لدى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إذ عينه رئيساً لدائرة نفط في أبوظبي عام ١٩٧٠ التي تعادل منصب وزير النفط في الإمارة آنذاك ، عام ١٩٧١ أصبح مانع سعيد العتيبة أول وزير للنفط والصناعة في أول وزارة في إمارة أبوظبي و عام ١٩٧٢ أصبح مانع العتيبة أول وزير للنفط والثروة المعدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة و بعد عام ١٩٩٠ اصبح مانع العتيبة المستشار الخاص لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ومازال يشغل هذا المنصب حتى الآن^(٣).

وفي عام ١٩٧٤ حصل مانع سعيد العتيبة من جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - على درجة الماجستير برسالة موضوعها "منظمة الأوبك" ١٩٧٦ حصل من الكلية نفسها على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز وبمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٦^(٤).

في عام ٢٠٠٠ حصل مانع سعيد العتيبة على درجة الدكتوراه في الأدب العربي بدرجة "حسن جداً" من جامعة محمد بن عبد الله في فاس "المغرب" بأطروحة عنوانها "خطاب العروبة في الشعر العربي" كما منح مانع عدداً من شهادات الدكتوراه الفخرية من عدد من جامعات عالمية تقديراً لدوره البارز وجهوده الملموسة في خدمة اقتصاد بلاده واقتصاد العالم وهي: "الدكتوراه الفخرية في القانون الدولي من جامعة كيو اليابانية، الدكتوراه الفخرية في القانون العام من جامعة مانيلا في الفلبين، الدكتوراه الفخرية في

فلسفة الاقتصاد من جامعة "ساوث بيلار" الأمريكية في ولاية كاليفورنيا، الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد من جامعة ساو باولو البرازيلية^(٥).

ثانياً: مانع سعيد العتيبة شاعراً

تنوعت العوامل التي اثرت في شخصية مانع سعيد العتيبة الشعرية، لعل اهم مكونات وعيه العاطفي والمؤثرات في وجدانه والمحرك الاول لشاعريته هي ارضه التي عاش عليها بصحرائها الواسعة وواحاتها الجميلة وشواطئها المعطاة في الخليج العربي إذ يقول متحدثاً عن الصحراء واثرها في ذاته^(٦)
اعطت رحائبها لروحي عالماً

حراً وروحي للرحيل تميل^(٧)

وفي مدة ما قبل النفط عاش مانع مع أسرته شغيف العيش والظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها اماره ابو ظبي، مما كان له الاثر في تشكيل شاعريته وفي تجربته الشعرية التي انعكست بصدق التجربة الانسانية وكان لها تأثير واضح في المعاني والصور النابعة من مشاعره: القوة والصبر والتصدي والتحدى في أحلك الظروف^(٨)، كانت لهذه المرحلة الصعبة التي عاشها سكان امارات الساحل العماني الاثر الكبير في تجلي بدايات الشعر لديه وهو في سن مبكرة، حتى انه كان في دراسته الثانوية يلقي القصائد على مسامع الطلبة والأساتذة، خلال المناسبات الرسمية، لقي مانع كثيراً من التشجيع على الاستمرار في صقل موهبته الشعرية التي بدأت تتفجر شيئاً فشيئاً خلال تقدمه بالعمر، فضلاً عن اسفاره في طلب العلم والتحصيل الدراسي، وكذلك اسفاره بحكم مسؤولياته ومهامه، فقد صحبه الشيخ زايد بن سلطان الى الكثير من البلدان^(٩)، وكلفه الاخير بمهام سياسية عدة^(١٠) خارج نطاق عمله الوزاري في وزارة النفط والثروة المعدنية، و حضر مؤتمرات

كثيرة في الوطن العربي او خارجه، وكانت اسفاره المتكررة رافداً غنياً وتجربة غنية واكسبته علاقة مفيدة مع رؤساء وملوك الدول العربية والعالمية^(١١)، ومن الممكن حصر العوامل التي اسهمت في بلورة شعرية مانع سعيد العتيبة وظهوره كأحد شعراء العرب المعاصرين بالاتي:

أ- عوامل وراثية

هنالك عامل بارز في تكوين موهبته ينطلق من أسرته التي حرصت على توجيهه على حفظ القرآن الكريم، وكان والده ايضاً شاعراً، ومن المحبين للشعر وعادة ما كان يحفظ الشعر وينظمه^(١٢) ويلقيه اثناء التجمعات سواء خلال رحلات الغوص وراء اللؤلؤ أو في المناسبات والافراح في الإمارة لذا ان مانع قد اكتسب الكثير من والده أسرته، فالشعر موهبة وللعامل الوراثي اثر مهم في تكوين الشاعر^(١٣).

ب - ثقافته الادبية والدراسية

ثقافة مانع سعيد العتيبة اسلامية وعربية، وكذلك تعليمه وسفره للتعليم بين المدن العربية والعالمية، زادت من رصيده الثقافي وانه كان يشارك غالباً في نشر قصائده في النشرات الجامعية في مدة دراسته الجامعية^(١٤).

ج - الشيخ زايد بن سلطان

يذكر مانع سعيد العتيبة في اكثر من موضوع الاثر الكبير للشيخ زايد بن سلطان في انطلاق مسيرته الشعرية، إذ ما ان لمس ميل مانع في الشعر حتى شجعه وطلب منه الاستمرار، و كان يستمع الى ما ينظمه مانع من قصائد ويشارك في الطرح^(١٥)، ومن خلال معاشته للشيخ زايد منذ صباه تعلم منه كثيراً

قصيدة في هذا الديوان قصيدة غزلية واخرى عن القدس ، إذ ذكر فيها ^(٢٠):

يا قدس يا أرض القداسة
والشهامة والنعمة
يا قدس يا قلب العروبة قد برى
جسبي الالم

قم يا أخي فالخطب في ارض
العروبة قد أَلَم ^(٢١)

تنوع شعر مانع سعيد العتيبة ما بين الشعر النبطي ^(٢٢) وشعر الفصحى ^(٢٣) إذ ان له ٧١ ديواناً من الشعر ما بين شعر الفصحى والشعر النبطي حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة ، وقد تأثر بالكثير من الشعراء العرب سواء شعراء العرب القدامى امثال (امرؤ القيس وعمرو بن كلثوم) والشعراء المعاصرين امثال (احمد شوقي) ، مُنذ صغره كان يحفظ الشعر الذي يسمعه مرة واحدة عند مجالسة الكبار ^(٢٤) ، بدأ شعر مانع سعيد العتيبة يتطور بسرعة كبيرة وتنصلقل تجربته الفنية على الدوام تحت تأثير كثير من الظروف والمؤثرات وترتقي اساليبه وقدرته الفنية ويستمر شعره بخطى تصاعدية ^(٢٥).

اما سبب تأخره في طباعة دواوينه مدة قاربت العشرين عاماً ، إذ نظم كثيراً منها في الستينات لكنه لم يجمعها الا في عام ١٩٨٣ ، يعود السبب لانشغاله في امور الوزارة ومسؤوليات النفط ، قد حصل على تشجيع كامل من لدن الشيخ زايد دفعته الى جمع ما انتج من قصائد ودواوين وطباعتها ^(٢٦).

موضوعاته الشعرية

تناول مانع سعيد العتيبة خلال مسيرته الشعرية موضوعات متعددة ومتنوعة ، منها الوطنية وما يتعلق بها من رحلة وحنين الى ديار على غرار نسق الشعر القديم ، وخص مانع مواضيع وطنية عدة في شعره

وانعكست علاقة الشاعر مانع بالشيخ زايد على شكل مساجلات شعرية ، ويذكر مانع سعيد العتيبة انه يعد تلك المساجلات الشعرية مع الشيخ زايد " جزءاً مهماً من تراث الوطن فالتوجيهات التي اتلقاها منه على اعتبار الشعر رسالة عفيفة لا يجب ان تنزل الى مهاوي الامور المباشرة " ^(١٦).

د - مشاكل النفط

من العوامل المشجعة للشاعر مانع سعيد العتيبة المشاكل النفطية التي تصدى لها منذ عام ١٩٦٨ إذ تسلم مسؤوليته النفطية في اماره ابو ظبي ودولة الامارات كما اسلفنا الحديث عنه ان هذا المنصب وهمومه ومشاكله حولها مانع الى قصائد شعرية ، وادخل اسلوباً جديداً في الجمع بين الاقتصاد والشعر الذي صور فيه المشاكل النفطية التي واجهت دولة الامارات العربية المتحدة ، كما في ديوانه (قصائد بترولية) ^(١٧).

بداياته الشعرية

ظهرت الاستعدادات الشعرية الفطرية لدى مانع خلال دراسته الثانوية في قطر ^(١٨) ، ولعل اول قصيدة قالها مانع في قطر اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وقال في مطلعها :

الله اكبر صرختي وشعاري

ضد الغزاة وضد اهل العار

مصر الحبيبة لا يسلم شعبي

للمعتدين وزمرة الاشرار ^(١٩)

ونسنتج من ذلك ان ولادة اول قصيدة هي كانت وطنية عربية قومية ، وكذلك ان اقدم دواوينه هو ديوان (خواطر وذكريات) واسمه يدل على انه جمع فيه خواطره وذكرياته القديمة ، ونجد ان معظم قصائد هذا الديوان تعود الى ايام دراسته الثانوية وبعضها الى ايام دراسته الجامعية في بغداد ، و اول

المتميز عالـج مانع سعيد العتيبة في شعره عدة قضايا وطنية واخرى قومية عربية وكذلك اقتصادية ، وخص النفط ومشاكله واستطاع تطويع الشعر لمعالجة هذا الغرض^(٢٧) ، ومن يتأمل قصائد مانع سعيد العتيبة يتبين له ان ثمة مدارات ثلاثة تتقاطع وتتفاعل وتتكامل على نحو دائم في جميع دواوينه ، هي الانسان والجمال والحب ، وبعبارة اخرى كان ما يشغل مانع هو الحفاظ على جذرياً الانساني نقياً اصيلاً ولا يمكننا ان نفلح في ذلك الا في شيء واحد هو الحب الشامل^(٢٨) ، كذلك استطاع ان ينفج نهج القصيدة العربية التقليدية فحافظ على شكلها العمودي من حيث البحر : العروض والقافية الواحدة ، وانطلق بالقصيدة العمودية هذه الى التطور الفني ، فاتسمت بالكلاسيكية الحديثة ، إذ حملت مضامين غير تقليدية بل حديثة بدأت مع عصر النهضة ومسايرة حركة التطور في الشعر العربي^(٢٩) و نجد لديه بعض الموضوعات التقليدية المعروفة من مدح ورثاء إذ مدح ورثى بعض الحكام والاقارب كما في قوله في مدح الرئيس السوري حافظ الاسد^(٣٠) :

رمز الصمود وعنوان الفداء

يرعاه رب البريا الواحد الصمد
أبوسليمان عين الله تحفظه

فهو الرئيس الوفي الحافظ الاسد^(٣١)
وسنركز دراستنا على اهم الموضوعات الشعرية لدى مانع سعيد العتيبة منها الوطن والقضية الفلسطينية والدول العربية والمرأة واقتصاديات النفط .

اولاً : الوطن

للوطن مكانة خاصة ومنزلة كبرى في قلب كل انسان فهو الارض التي ولد عليها ونشأ فيها واستظل بظلها وانعم بخيراتها ، إذ خص اوطنه الامارات في دواوين عدة منها ديوان (المسيرة) و (ليل طويل)

وقصائد متفرقة في ديوان (خواطر وذكريات)^(٣٢) ، احب الشاعر الوطن واحب كل مقوماته وماضيه وحاضره ، ولم يتردد في الفخر بكل ما عاناه الاجداد والاباء من شظف العيش على ارض الامارات قبل اكتشاف النفط وان شعر مانع سعيد في وطنه الامارات غزير متنوع^(٣٣) فهو يقول في قصيدة له :

اراك بلادي كضوء الصباح

وفيك يعم الفؤاد انشراح

وحين تغيبين عن ناظري

احس بأنني اريد النواح

ورملك احلى فراش وثير

وماكان لي في سواه ارتياح^(٣٤)

وكذلك له قصيدة اخرى في حب وطنه في موضوع الاتحاد قال فيها :

الاتحاد قصيدة وحروفها

ابناؤها وقوامها الامراء

وابو الجميع قيـادة وريادة

هوزايد تجلى به الادواء^(٣٥)

كتب مانع الشعر في حب دولته الامارات منذ ان كان طالباً بعيداً عن وطنه سواء كان في بغداد او القاهرة ، كذلك اصدر ديوانه (المسيرة) عام ١٩٨١ وهو ملحمة شعرية طويلة يحكي فيه عن مسيرة وطنه دولة الامارات من زمن الغوص الى ظهور النفط^(٣٦) ، وكان مانع في هذا الديوان مارس مهمة المؤرخ إذ فحوى شعره هو احداث جرت لدولة الامارات ، وكذلك تحدث مانع فيه عن نشاط بلاده الاقتصادي

وعن اتحاد امارات الساحل العماني عام ١٩٧١ ، و سرد قصة شعب الامارات من المعاناة الى النجاح^(٣٧)

إذ قال في مطلع له :

أسمعت الصمت يحكي بانفعال للزمان

قصة الشعب الذي عانى لجيل لم يعان

زرعت رمل بلادي بنشيد واغاني

وكفاح طال حتى حقق اليوم الاماني^(٣٨)

وفي ديوانه ليل طويل عرض مانع سعيد العتيبة حكاية عمر الامة أقام مقارنة بين الماضي والحاضر وشحن الهمم لابناء شعبه الامارات إذ قال في احدى قصائده^(٣٩):

الغناء الحلوا مسمى بعض صرخات الجراح

انما من عمق جرحي بزغت شمس الكفاح^(٤٠)

وتتبلور علاقة مانع سعيد العتيبة بوطنه من خلال قصائده التي خلط فيها مابين الماضي والحاضر بحسب مراحل الحياة ، وعادة ماكان يذكر الدلالات الاتية في شعره : (البحر ، الميناء ، الغوص ، السفن) للدلالة على ما حمله الماضي من اشياء تبقى راسخة في أذهان الشعب الاماراتي و مانع نفسه^(٤١)، إذ يقول:

ذكر البحر وحلات العنا

مستعيداً اغنيات المبحرينا حين كان

الغوص في اعماقه

درب عز للرجال القادرينا

لم يزد عمر الفتى عن خمسة

حينما اشرع في البحر السفينا^(٤٢)

وتتوزع شبكة الصور التي تمثل الظاهرة الوطنية في قصائد ، لأن حسه الوطني متسلسل بدون انقطاع في اغلب قصائده ، فهو يرى في الوطن الملاذ الآمن لكل فرد مهما فعلت به الغربة ، وتتوضح الظاهرة الوطنية في شعره من خلال الواقع الوطني^(٤٣) كقوله

انا يارفاق الدرب صوت شادي

لعروبتى وبالاتحاد انا دي

فإذ تدفقت المشاعر عنديكم

او عانق الاسماع لحن فؤادي

فلاننا ابناء شعب واحد

والاتحاد مرادكم ومرادي^(٤٤)

ثانياً : فلسطين

تعد فلسطين سببا من اسباب توحيد الشعور العربي القومي ، وتوجيه نحو غاية مشتركة^(٤٥) ، ولدى دراستنا لشعر مانع يظهر لنا ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب إذ تراه كثيراً ماكان يلقي القصائد في حيا وحب القدس التي يتمنى كل عربي ان تتخلص من الاحتلال الصهيوني^(٤٦) ويقول ايضا :

هيا للزحف ياخي جيشاً يوحد العلم

يا أرض يافا قد اتينا لن نزل بنا القدم

لنطهر الارض التي صهيون فيها قد جثم^(٤٧)

واخذت القضية الفلسطينية مساحة واسعة في شعر مانع سعيد العتيبة فهو يرى ان فلسطين باقية وان الدولة الفلسطينية قادمة لا محال^(٤٨) ،

وكما في قوله :

هنا فلسطين التي انكرتها

ماهمها تغير الاسماء

دولتها قادمة قادمة

بوجهها المبتسم الوضاء^(٤٩)

ويستمر الشاعر في ذكر القدس وفلسطين ، وهي اسيرة لدى الكيان الصهيوني ، وهذا الامر يعبر عن اهتمام الشاعر وقلقه الشديد على المصير الميم لمدينة القدس ، التي يخيم عليها ليل القهر الطويل وشبح الاحتلال الثقيل^(٥٠) إذ يميل مانع سعيد العتيبة في شعره الى الواقع العربي المحاصر بالعجز والتخاذل حتى انه يشكك في العروبة ذاتها ، ويرى في " اتفاقيات السلام أنها لاتدعو للسلام انما تدعو الى الاستسلام ولا تقوم على التكافؤ الحقيقي^(٥١) " .

ان احوال الامة العربية المتردية من سيء الى اسوء ، ومن نكسة الى اخرى تكاد تعصف بالدول العربية ، ويقول مانع سعيد العتيبة في مقدمة ديوانه (ضياع

نورا ومادة فكرية ففي احدي قصائد ديوانه^(٥٨) (المسيرة) يقول فيه :

خرج البترول نورا من بلادي للوجود

وبدأنا عهدنا الزاهي وسرنا في صعود^(٥٩)

نظر مانع سعيد العتيبة الى ان الثروة النفطية

هي سبب الرئيسي في اتحاد الشعب وبناء كيانه في دولة واحدة ، ويذكر ايضا قصته مع القصائد ذات الطابع

النفطي ، فيقول : ((كنت اجد اني في بعض الحالات

اريد ان اعالج القضايا النفطية بصراحة فوضعها

في قالب شعري وبالتالي يكون تقبلها من وزراء

النفط اسهل))^(٦٠) ، ولاقت هذه التجربة نجاحاً كبيراً

في الوسط الادبي العربي وحتى العالمي ، إذ أن ديوانه

(قصائد بتروولية) قد ترجم الى اللغة الانكليزية

والالمانية واليابانية^(٦١) ، وأشار مانع سعيد العتيبة

في مقدمة ديوانه (قصائد بتروولية) الى المدة الزمنية

التي نظم فيها قصائد هذا الديوان الهام ، إذ نظمه

خلال مدة زمنية هامة جدا مرت بها الصناعات

النفطية على مستوى العالم ، وقوله كذلك في

مقدمته^(٦٢) ((انني اكتب هذا الديوان كسجل

تاريخي سياسي نفطي يحمل آرائي من خلال معاشة

لتلك الاحداث والتطورات النفطية من خلال

مشاركتي في صنع قرارات منظمة اوبك))^(٦٣) وقصائد

هذا الديوان ليست سجلاً تاريخياً فحسب بل امتازت

بكثير من الروح الفنية ، إذ نجد فيها روح الحوار وتعبير

بوضوح وصراحة عن وجهة نظر مانع سعيد العتيبة

في قضايا نفطية عدة و في قصيدته (تقرير الى وزراء

الايوبك)^(٦٤) إذ تعد هذه القصيدة من افضل قصائد

الديوان وتبدو ابياتها حلاً لخلاف حدث بين وزراء

النفط في اوبك و تتضمن بأحداث قد تعصف

اليقين) الصادر عام ١٩٨٨ ، البحث عن اليقين يشتد دائما كلما عصفت رياح الشك في قلب الانسان ، واليقين الذي يبحث عنه في هذا الديوان ليس مقتصرًا على موضوع قومي او وطني بل اكثر من ذلك إذ يقول في مطلع قصيدته (ضاع مني يقيني)^(٥٩) :

بذراعيك امتي طوقيني

ثارشكي وضاع مني يقيني

جئتكم اليوم حاملهم جيل

عربي وسيف شك لعين^(٥٣)

يعلل مانع اسباب ضياع يقينه الذي فقده في الامة

العربية او ضاع امله بأن تهب امته للتحرير وأنقاذ

فلسطين والمسجد الأقصى ، فهو ينتظر موعداً تزحف

فيه الجيوش العربية لتحرير فلسطين ، فكانت

الجيوش العربية الاخ يغزو اخاه فما بقي الا أن ينفذ

يديه ويعلن ضياع كل شيء ، لذا نلاحظ ان الاحساس

القومي لدى مانع كان مشحوناً بحب القدس كرمز

عربي ديني^(٥٤) .

ثالثاً : النفط في شعر مانع سعيد العتيبة

فتح بديوانه (قصائد بتروولية) باباً ، يطل على

فن شعري جديد ، وقد يتعجب القارئ للوهلة الاولى

كيف ان النفط يمكن ان يتعدى نطاقه المعروف ،

ويفسح المجال امام نتاج فني جديد من نوعه^(٥٥) ، إذ

امتازت قصائد مانع النفطية ، بالغزارة الكمية من

ناحية وبخصوصيتها الفنية من ناحية اخرى^(٥٦) ، وهو

اول شاعر عربي يخص القضايا والمشاكل الاقتصادية

التي تحدث بسبب النفط بديوان شعري ، ولعل

السبب الرئيس يعود الى الصلة الوثيقة التي ربطت

الشخصية بموضوع النفط ، فقد بدأت في وقت

مبكر من عمره اي في عام ١٩٦٩ ، وكذلك دوره البارز

في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)^(٥٧) .

لم يقف مانع في نظريته الى النفط كونه مادة نار

ودخان ومادة اقتصادية فحسب بل نظر اليه كونه

بالمنظمة واهدافها إذا ما استمر الخلاف بين الوزراء^(٦٥) ، قال في مطلعها :

الأوبك اليوم في بحرٍ يهددها
ريحُ الخلافِ وليلُ الهم لم يغبِ
الكل في مركب البترول وحدهم
هم التحدي لموجٍ بعد لم يثبِ
لوهبت النار في ارجاء مركبكم

فمشعل النار لا ينجو من اللهب^(٦٦)
كان مانع يطالب منظمة اوبك من خلال شعره برفع
حصّة بلاده من الانتاج النفطي ففي الاجتماع الذي
عقد بجنيف يوم ١٢/٧ / ١٩٨٣ نظم قصيدة عبر فيها
عن المطالبة بحق بلاده^(٦٧) وقال فيها :
الآن يمكن ان نعلي مطالبنا في اخذ حق لنا
بالامس مكتسب

هل تذكرون وعود الامس أم طويت
تلك الوعود من الافرنج والعرب
قلتم لنا في غدٍ تزداد حصتكم

وطال صبرٌ وصار الوعد كالغذب^(٦٨)
ان معاناة مانع في الدفاع عن نفط الامارات العربية
المتحدة في منظمة الاوبك وفي السوق النفطية ، ينطلق
من مبدأ وطني وثقة عالية بالنفس وقدراته العلمية
الاقتصادية ، و اضاف اليها مبدأ الشعر الذي وظفه
كتعبير عن همومه وايصال صوته ، و أدراك منه
اهمية منظمة الاوبك للدول التي تمثلها ولشعوبها ،
فهي المنظمة من المنظمات القلائل التي تعبر عن
حقوق اصحابها من الدول النامية^(٦٩) ، كما في قوله :
بالامس اعطينا لأوبك مجدها

أفهل نهد ايوم ماشدناه
هذي شعوب الارض تنظر نحونا

لترى الذي للخير قدمناه^(٧٠)
أدرك مانع الشاعر ورجل الاقتصاد أهمية النفط
، لا في اقتصاد بلده الامارات فحسب بل في اقتصاد

الوطن العربي اجمعه ، و رأى ان الحرية والاقتصاد
يسيران بخطين متلازمين و ان التكامل الاقتصادي
العربي وتوحيده يشكل اهم خطوة على مشارف
الوحدة العربية^(٧١) وقال في ذلك :

بغير الاتحاد يضيع صبح
ويغمرنا دُجانا بالسواد
وباب الوحدة الكبرى اقتصاد

وقوتنا بتوحيد اقتصاد^(٧٢)
ومن هنا نستنتج ان ديوان مانع سعيد العتيبة (قصائد بترولية) يمثل علامة جديدة في الشعر العربي
المعاصر كونه قدم موضوعات جديدة لم يتناولها
الشعر العربي من قبل هي الصناعة النفطية من
خلال منظمة (الأوبك) وما يرتبط بها من شؤون
اقتصادية في موضوعات تبدو بطبيعتها بعيدة عن
مجال الشعر والعاطفة والخيال ولكن من قال ان
للشعر موضوعات محددة و قد تجاوزها مانع سعيد
العتيبة من خلال شعره في الاقتصاد والنفط .

ثالثاً : مؤلفات مانع سعيد العتيبة

لم يكن تميز مانع يقتصر على الشعر فحسب ،
انما تميز في الكتابة بمجالات عدة منها الاقتصادية
والفكرية والادبية ، وهذا ما يدل على علمية كبيرة
وفكر متفتح ، ساعده في ذلك دراسته في مجال
الاقتصاد وكذلك العمل في الشأن الاقتصادي
والمناصب التي تقلدها ، وسفره المتكرر واطلاعه على
احوال العالم الاقتصادية والاجتماعية انذاك ،
ونتيجة لنشاط مانع سعيد العتيبة البارز في المجال
الشعري والاقتصادي فقد حصل على ثلاث شهادات
فخرية من جامعات عالمية كما اسلفنا الحديث عنه في
بداية البحث .

كتب مانع سعيد العتيبة في المجال الاقتصادي
مجموعة من الكتب منها : (مجلس تخطيط ابو ظبي و
اقتصاديات ابو ظبي قديما وحديثا ، والاتفاقيات

العمر، قصائد بترولية، ضياع اليقين، الرسالة الاخيرة، سراب الحب، ظبي الجزيرة، اغاني وأماني، الغدير.

مؤلفاته الاقتصادية :

مجلس تخطيط في ابوظبي

يعد كتاب (مجلس تخطيط في ابوظبي) اول نتاج لمانع سعيد العتيبة في الجانب الاقتصادي، إذ كتبه عام ١٩٧٠ كان حينها يشغل منصب رئيس (دائرة شؤون نفط ابوظبي)، وعضواً في المجلس التنفيذي لمجلس تخطيط ابوظبي، وقد قسم المؤلف الكتاب الى ستة ابواب وكل باب الى ثلاثة فصول، فضلاً عن مقدمة وخاتمة واحتوى على ١٨٥ صفحة، عرض المؤلف في الباب الاول نظرة سريعة على اماره ابوظبي بصفة عامة، وتضمن الفصل الاول الموقع الجغرافي، والمساحة واهم المدن وعدد السكان، اما الفصل الثاني فقد كان لمحة تاريخية لامارة ابوظبي واهم القبائل التي سكنت فيها عبر التاريخ، والفصل الثالث احتوى على اهم الموارد الاقتصادية إذ ابتدأها مانع بمهنة الغوص وراء اللؤلؤ الى اكتشاف النفط والزراعة^(٨٢)

اما الباب الثاني اوجز مانع فيه المدة التي سبقت قيام المجلس كونها مقدمات لقيامه، إذ احتوى الفصل الاول على الانظمة القبلية القديمة، وقد اختلفت التسميات من مدة الى اخرى، وتضمن الفصل الثاني نظام الشورى، اما الفصل الثالث فقد تناول فيه موضوع توقف العمل بنظام الشورى^(٨٣).

اما الباب الثالث فقد خصصه مانع لحدث مهم في تاريخ اماره ابوظبي، هو مجيء الشيخ زايد بن سلطان للحكم فقد عنون مانع الفصل الاول بـ ما قبل ٨ / ٦ / ١٩٦٦، هو تاريخ وصول الشيخ زايد بن سلطان للحكم في ابوظبي، فأوجز الاوضاع والاصلاحات التي

البتروولية في دولة الامارات العربية المتحدة، اوبك والصناعات البترولية، والبتروول واقتصاديات دولة الامارات العربية المتحدة، و مقالات بترولية)، كتب هذه المؤلفات اثناء عمله الوزاري في دولة الامارات العربية المتحدة، وقد اتجه بعد تركه العمل في الوزارة عام ١٩٩٠، (خارج مدة هذه الدراسة) الى الكتابة في المجال الفكري والادبي فضلاً عن شعره المستمر، ومن الكتب الفكرية التي كتبها مانع (العروبة والعولمة)^(٧٣)، حوار الحضارات الأنا والآخر^(٧٤)، نحو نظام عربي جديد رؤية مستقبلية^(٧٥)، و الثقافة والتنمية في العالم العربي^(٧٦) وفي المجال الادبي اصدر مانع مجموعة من الكتب، لعل منها اطروحته للدكتوراه بعنوان (خطابات العروبة في الشعر العربي) يقع في مجلد مكون من جزئين اصدره عام ٢٠٠٠^(٧٧) وكذلك صدر له في عام ٢٠٠٢ مجلد مكون من اربعة اجزاء، بعنوان (من عيون الشعر العربي)^(٧٨) صدر له ايضاً مجلد اخر عام ٢٠٠٤ بعنوان (المطيب من ازهار النثر العربي)^(٧٩) وهو مكون من اربعة اجزاء ايضاً، وفي بالنسبة الرواية اصدر مانع لرواية (كريمة)^(٨٠)

عام ١٩٩٩.

دواوينه الشعرية

اصدر مانع سعيد العتيبة مجموعة من الدواوين الشعرية من الشعر الفصيح والشعر النبطي^(٨١) واهمها حتى عام ١٩٩٠ هي : (خواطر وذكريات، اغنيات من بلادي، ليل طويل، دانات من الخليج، المسيرة، قصائد الى الحبيب، واحات من الصحراء، همس الصحراء، ليل العاشقين، نشيد الحبيب، على شواطئ غنتوت، مجد الخضوع، نسيم الشرق، محطات على طريق

واققتصاديات اللؤلؤ وتدهور واضمحلال صناعة اللؤلؤ ، اما الباب الثاني فخصه مهنة صيد السمك في امارة ابوظبي وتناول في الباب الثالث الثروة الحيوانية ووسائل تطويرها في الامارة ، اما الباب الرابع فقد خصص للزراعة وقسم الباب على ستة فصول تناول فيه ، وسائل الري ، والمحاصيل الزراعية والمشاكل التي تواجه الزراعة في امارة ابوظبي ، ودور الحكومة في التنمية الزراعية والمشاريع الزراعية الكبرى في امارة ابوظبي ^(٨٧) .

وتناول مانع في الباب الخامس موضوع التجارة ، وقسمها على قسمين التجارة حديثا والتجارة قديما ، اما الباب السادس فقد تضمن موضوع الصناعة والمعادن وقسم الباب على اربعة فصول تناول فيها الامكانيات الصناعية في الامارة ودور الحكومة في التنمية الصناعية الاقتصادية ، وكذلك السياسة الصناعية في الامارة واهم المعادن ، اما الباب السابع فقد تناول فيه اهم الخدمات والمهن المحلية الاخرى في الامارة منها المهن القديمة والتراثية التي يحتفظ بها السكان والمهن الحديثة ^(٨٨) .

فيما تضمن الباب الثامن موضوع النفط ، وقسم الباب على خمسة فصول ، عرض فيه مواضيع عدة منها اتفاقيات النفط القديمة والاتفاقيات الحديثة واتفاقية المشاركة ، وعنون الباب التاسع ، (التنمية الاقتصادية) ، وقسمه على قسمين تناول في القسم الاول الخطة الخمسية في الامارة اما القسم الثاني مجلس تخطيط ابوظبي

و تضمن الباب العاشر موضوع النظام النقدي والمصرفي في امارة ابوظبي فقد قسمه على قسمين ايضا إذ تناول في القسم الاول النظام النقدي المتبع في الامارة والقسم الثاني النظام المصرفي فيها ^(٨٩) .

قام بها الشيخ زايد بن سلطان عندما كان نائبا لحاكم ابو ظبي الشيخ شخبوط بن سلطان ، اما الفصل الثاني فقد عنونه (يوم ٦ / ٨ / ١٩٦٦) لأهمية هذا التاريخ في تاريخ الامارة والتغير الذي كان ينتظره سكان الامارة من الناحية الاصلاحية ، كذلك تضمن الفصل الثالث مدة ما بعد ٦ / ٨ / ١٩٦٦ إذ تناول لخطط الشيخ وتنفيذها ، وأوجز مانع في الفصل الثالث بداية عجلة الاصلاحات والمشروعات ^(٨٤) .

اما الباب الرابع فقد خصصه مانع لنشأة مجلس التخطيط ، وهو صلب الموضوع لأن تأسيس مجلس تخطيط ابو و اوجز مانع في الفصل الاول الظروف التي رافقت نشأة المجلس وكذلك الاسباب التي ادت الى الاسراع في ايجاد جهاز سيطرة توجيه للحركة الاقتصادية ، هو جهاز اطلق عليه مجلس تخطيط ابو ظبي ، فيما تضمن الفصل الثاني على مراحل التي مر بها مجلس التخطيط من ناحية التشكيل ، وتناول في الفصل الثالث النظام الداخلي للمجلس ، و الباب الخامس تضمن اهم اعمال المجلس ، احتوى الفصل الاول على اجتماعات المجلس التي كانت تعقد كل شهر والفصل الثاني اختص باهم المواضيع التي كانت تعرض على المجلس ، والفصل الثالث اوجز فيه اهم قرارات المجلس ^(٨٥) .

اقتصاديات ابو ظبي قديما وحديثا

صدرت الطبعة الاولى للكتاب عام ١٩٧١ ، لكن الظروف والتطورات التي حصلت في امارة ابوظبي والامارات الاخرى دعت مانع الى اصدار نسخة جديدة محدثة من كتاب (اقتصاديات ابو ظبي قديما وحديثا) وطبع ثانية ^(٨٦) .

يتألف الكتاب من مقدمة وعشرة ابواب إذ قسم المؤلف كل باب على فصول عدة ، عرض في الباب الاول صناعة اللؤلؤ ، وقسم على اربعة فصول تناولت مواضيع منها صيد اللؤلؤ وتجارة اللؤلؤ

أوبك والصناعة البترولية

كما ذكرنا سابقا ان هذا الكتاب في الاصل رسالة ماجستير حصل عليها مانع من جامعة القاهرة عام ١٩٧٤ ونشرت ككتاب في العام نفسه ، وعدد صفحاته ٢٣٨ صفحة ، والكتاب مقسم الى قسمين وكل قسم الى أبواب ، موزعة الى فصول ، كان القسم الأول عن قيام منظمة أوبك وكيانها ، وفيه ثلاثة ابواب ، عنوان الباب الأول : الصناعة البترولية قبل قيام الأوبك ، وهذا الباب موزع على أربعة فصول من عناوين الفصول ، تطور نظام اسعار البترول الخام ، ومواقف البلاد المستهلكة من احداث البترول ، أما الباب الثاني فكان عنوانه تكتل البلاد المصدرة للبترول وقيام الأوبك ، وايضا هذا مقسم الى اربعة فصول ، تحدث فيه المؤلف أهداف منظمة أوبك ، وكان الباب الثالث في هذا القسم هو عن كيان منظمة أوبك ، وأيضا فيه ثلاثة فصول شملت كيان المنظمة ، وتنظيماتها الداخلية ، وعضويتها ، فضلا عن أسرة أوبك^(٩٠).

، فيما كان عنوان القسم الثاني :سياسة أوبك ، وايضا كان موزع على ثلاثة أبواب ، ويدورها موزعة الى فصول ، وكان عنوان الباب الأول : الاوبك وأسعار البترول ، ومقسم الى ثلاثة فصول ومن عناوين فصوله : تثبيت ورفع وتطوير أسعار النفط ، اما الباب الثاني كان عنوانه : دور الأوبك في تحسين الشروط الأخرى ، و موزع الى خمسة فصول ومن عناوين فصوله دور الاوبك في تحسين الشروط الأخرى و اسقاط نفقات التسويق ، و كان الباب الثالث وعنوانه : الأوبك والمشاركة وقسمه الى ثلاثة فصول ومن عناوينه الخطوات التمهيدية للمشاركة ، ومزايا المشاركة^(٩١).

مقالات بترولية

صدرت الطبعة الاولى منه عام ١٩٨١ ويعد من الكتب الاقتصادية المهمة التي كتبها مانع فهو الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات والمحاضرات التي كتبها وألقاها مانع سعيد العتيبة في اوقات ومناسبات زمنية مختلفة ما بين عام ١٩٦٩ و عام ١٩٨١ ، ومجموع هذه المقالات والمحاضرات هو اثنان وثلاثون مقالة ومحاضرة ، وقد قدم مانع لكل مقالة عنواناً خاصاً بعد ان بدأ الكتاب بمقدمة موجزة عن ماهية الكتاب واسباب كتابته ، و حرص المؤلف في هذا الكتاب على ان يقدم لنا صورة واضحة عن السياسة النفطية لدولة الامارات العربية المتحدة ، وايضا تصورات الهامة عن مستقبل الصناعات النفطية ، ومستقبل النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ، إذ صرح مانع في احدى مقالاته " بانه حريص كل الحرص ان يكون اخر برميل نفط يبقى في العالم يستخرج من دولته الامارات العربية المتحدة " ، ومن هذه المقالات حرص المؤلف على احترام التسلسل الزمني للمقالات لها ، اذ جاء الكتاب سجلا تاريخيا مهماً لوقائع عاشها بنفسه كي يطلع عليها ويستفيدوا منها الآخرون^(٩٢).

ان الغرض الاساسي الذي توخاه من كتابة هو القاء الضوء على جوانب مضيئة من سياسة دولة الامارات العربية المتحدة النفطية عالميا وعربيا ، وكذلك تسليط الضوء على سياستها في منظمة الدول المصدر للنفط اوبك والذي أسهم مانع سعيد العتيبة في وضع الخطوط الاولى لها ، ولم ينس المؤلف في الكتاب برئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد الذي منحه ومنح الامارات مسيرة نفطية موفقة بفضل دعمه المتواصل له

ومن المقالات المهمة في الكتاب مقالة بعنوان (العلاقات النفطية بين ابو ظبي واليابان) واخرى

بعنوان (النفط والحروب) واخرى (السياسة النفطية الإمارات العربية المتحدة في الحاضر والمستقبل) نلاحظ الترابط الموضوعي لكل المقالات ، ويلخص لنا مانع في المقالات الخصائص العامة التي تميزت بها سياسة دولة الامارات العربية المتحدة ، والايمان الكامل بالعمل العربي المشترك ، كذلك الدفاع عن مصالح شعب الامارات والمصلحة العربية لجميع اعضاء منظمة الاوبك^(٩٣) .

البتروول واقتصاديات الامارات العربية المتحدة

هذا الكتاب في الاصل اطروحة دكتوراه حصل عليها مانع سعيد العتيبة من جامعة القاهرة عام ١٩٧٦ وطبع الكتاب في عام ١٩٧٧ ، وفي عام ١٩٩٠ صدرت طبعة جديدة منه وفق المستجدات والتطورات التي حدثت في مجال النفط والاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة ، وكذلك كانت التطورات الاقتصادية في دولة الامارات العربية والعالم ، و بعد عام ٢٠٠٤ سجلت منعطفات هامة على المستويات العالمية، فرضت على مانع اصدار نسخة جديدة من هذا الكتاب اذ القت الاحداث السياسية المتتالية في المنطقة ظلالها على تطور الاقتصاد الاماراتي ولعل اهمها حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ والتصاعد المستمر في اسعار النفط وتوقف ضخ النفط العراقي الى الاسواق العالمية كذلك سيطرة الدول المنتجة للنفط على كميات الانتاج ، ومن الاحداث الاخرى التي اثرت على تقلبات اسعار النفط هي الهجوم الارهابي على برج التجارة العالمي في نيويورك عام ٢٠٠١ ومن ثم الغزو الامريكي لافغانستان ، ان هذه الاحداث قد ادت الى تغيرات جوهرية في البنيان الاقتصادي للمنطقة والعالم بشكل عام^(٩٤) .

قد قسم مانع الكتاب الى ستة مجلدات ضخمة ومبوبة الى ستة ابواب مفصلة لجميع الاوضاع والتطورات الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة واحتوى الكتاب على ٣٤٥٩ صفحة . جاء الباب الاول بعنوان (البنيان الاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة قبل النفط) وقسم الباب الى فصلين تناول في الفصل عناصر البنيان الاقتصادي كصناعة اللؤلؤ وصيد الاسماك و الزراعة والثروة الحيوانية والخدمات والحرف الاخرى وكذلك احتوى الفصل الاول على العلاقات الاقتصادية الخارجية كالجارة والنقل البحري^(٩٥)

اما الفصل الثاني فكان تحت عنوان طبيعة البنيان الاقتصادي و التخلف الاقتصادي و الطبيعة المزدوجة للبنيان الاقتصادي^(٩٦) ، وجاء الباب الثاني بعنوان الصناعة النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة اذ قسمه مانع سعيد العتيبة الى اربعة فصول ، تناول في الفصل الاول الاطار القانوني للصناعة النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة وخص فيه الاتفاقيات النفطية القديمة والجديدة واتفاقيات المشاركة والسيطرة الكاملة وتحديد ربحية شركات النفط العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة وجاء الفصل الثاني بعنوان (شركات النفط العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة) كالشركات العاملة في ابو ظبي والشركات العاملة في الامارات الاخرى ، بالنسبة للفصل الثالث فقد اوجز فيه مانع مراحل الصناعة النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة كمراحل الانتاج والتكرير والتسويق وكذلك انتاج الغاز الطبيعي ، واحتوى كذلك على جداول مهمة عن احتياطي النفط والغاز الطبيعي في الدولة وكان الفصل الرابع بعنوان (الامارات العربية المتحدة والتكتلات النفطية العالمية) اذ تكلم فيه المؤلف اهم

المنظمات العالمية كمنظمة الدول المصدر للنفط الاوبك و منظمة الدول العربية المصدر للنفط الاوابك واحتوى ايضا على اهمية التعاون العربي في مجال الطاقة^(٩٧)، وجاء الباب الثالث بعنوان النفط وتطور البنيان الاقتصادي واخذت مواضيع هذا الباب المساحة الاوسع اذ قسمت على المجلدين الثالث والرابع احتوى الباب فصلين تناول في الفصل الاول تطور البنيان الاقتصادي والتحديث وفيه عدة عناوين منها تطور الانتاج القومي وتطور السكان في الامارات وكذلك تطور النظام النقدي والنظام المصرفي^(٩٨).

اما الفص الثاني فقد جاء بعنوان التنمية الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة إذ احتوى على اهم خطط التنمية في اماره ابو ظبي وخطط التنمية في الامارات الاخرى و احتوى ايضاً على التنمية الصناعية والثروة المعدنية^(٩٩)، و المجلد الرابع يعد تكملة للباب الثالث تناول فيه مانع الميزانية العامة للاتحاد واجهزة التخطيط التنموية والبرامج التنموية في الدولة كذلك احتوى على اهم الصناعات و جداول أهم المصانع المنتشرة في الامارات و خصص فيه بحث عن قطاع الماء والكهرباء في دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك احتوى على اهم الخدمات البريدية في دولة الامارات العربية المتحدة^(١٠٠)، وكان الباب الرابع في المجلد الخامس بعنوان التنمية في اطار التكامل الاقتصادي إذ قسم الباب الى اربعة فصول جاء الفصل الاول بعنوان التنمية في اطار التكامل الاقتصادي بين الامارات العربية المتحدة و تناول الفصل الثاني التكامل الاقتصادي الخليجي واحتوى على عدة مواضيع منها الخصائص المشتركة للدول العربية الخليجية والتكامل في ظل مجلس التعاون الخليجي و تنسيق السياسات النقدية والمالية لدول

الخليج لعربي ، اما الفصل الثالث فقد خصص لمواضيع التكامل الاقتصادي العربي واحتوى على مواضيع مهمة مثل مقومات التكامل الاقتصادي العربية وتطورات الثروة النفطية والطاقة في الوطن العربي و كذلك تطور الصناعات التحويلية العربية ، اما الفصل الرابع فقد خصص الى صندوق ابو ظبي للتنمية إذ تناول فيه مانع التطور التاريخي للصندوق واستثمارات الصندوق في مجال التنمية واهم الشركات القابضة لصندوق ابو ظبي للتنمية^(١٠١) فيما جاء الباب الخامس في المجلد السادس بعنوان الامارات ومستقبل الصناعة النفطية إذ قسم الباب الى ثلاثة فصول .

ويعد كتاب مانع سعيد العتيبة (البترول واقتصاديات الامارات العربية المتحدة) واحداً من اهم المصادر العربية التي عنت بالاقتصاد وتأثير النفط عليه إذ ترجمت النسخة الاولى منه الى عدة لغات منها الانكليزية والالمانية واليابانية، وتحدث عنه الكثير من الباحثين سواء في مجال الاقتصاد او مجال التاريخ، و وصفته الباحثة الاقتصادية الامريكية كاثلين لانك (Kathleen M. Langley) في بحث لها إذ قالت " تكتمل قوة هذا الكتاب في العلمية العالية التي يحملها مؤلفه مانع سعيد العتيبة والذي تخرج من جامعات الشرق الاوسط وليس من اوربا او امريكا الشمالية ونقل فيه معلومات تاريخية بأسلوب احترافي بالرغم انه مازال شابا في مقتبل العمر ، ومسؤول حكومي فضلا عن جهوده في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ، وللكتاب اهمية كبيرة كمصدر يعرض الحقائق بالارقام الدقيقة ويصف فيه الاوضاع الاقتصادية في الخليج العربي وامارات الساحل العماني قبل الحقبة النفطية كالغوص وراء اللؤلؤ والزراعة وغيرها"^(١٠٢).

الخاتمة

الهوامش

قطع مانع سعيد العتيبة ، رحلة تعليمه النظامي بدءاً من الابتدائية ، وانتهاء بالدكتوراه ، عبر بلدان مختلفة من الامارات الى قطر إذ التحق بمدارسها ، وفي العام ١٩٦٥ التحق بجامعة بغداد - كلية الإقتصاد والعلوم السياسية إذ تخرج منها ، ثم حصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة ، ومن الكلية نفسها على درجة الدكتوراه ، ونال مانع سعيد العتيبة على درجة الدكتوراه في الأدب العربي من المغرب فأتاح له ذلك معاشرة نماذج مختلفة من الامم والشعوب ، فضلاً عن منحه العديد من شهادات الدكتوراه الفخرية من عدة جامعات عالمية

أتقن مانع سعيد العتيبة الشعر ، وكان له نصيب في الانتاج الأدبي والفكري فقد كانت له مؤلفات عديدة في هذا المجال ، فقد ألف الدواوين الشعرية وكتب العديد من الأشعار في قضايا تخص أمته وقضايا العربية والاقتصادية وأمور تخص المرأة ، فمن خلال الشعر عبر في مؤلفاته بل تجاوز حدود وطنه العربي وطرق العالم الخارجي ومن هذا كله ، تكونت الشخصية والأدبية والفكرية ل مانع سعيد العتيبة فقد أستطاع أن يحتل مكانة بين ابرز نجوم الفكر والادب والشعر في العالم العربي والخليجي

(١) فالج حنظل، الدكتور مانع سعيد العتيبة في الاقتصاد والسياسة والادب دراسة في تفاعل بين قوة السوق النفطية وقوة بالسياسة الدولية من خلال سيرة حياة الذاتية، دار الفجر للطباعة والنشر ، ابوظبي ، ٢٠٠٢ ، ص ص ٧٣ - ٧٤

(٢) عبد المرحي زكريا خالد ، شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة رؤية للحياة من منظور اجتماعي سياسي ، افاق ثقافية وتراث (مجلة) ، العدد ٤٩ ، دبي ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٥٨ - ٥٩

(٣) صلاح عدس ، مانع سعيد شاعر الخليج ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٩ م ، ص ص ٨٩ - ٩١ .

(٤) جهاد رزيق ، مانع سعيد بين السياسة والاقتصاد والادب ، الفارس (مجلة) ، العدد ٦٦ ، الشارقة ، ٢٠١٥ ، ص ٢١ .

(٥) المصدر نفسه ص ٢٣ .

(٦) راتب حمود نصر الله ، الظواهر الوطنية والقومية في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة ، معهد الاداب الشرقية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٥٥ .

(٧) مانع سعيد العتيبة ، ديوان همس الصحراء (ديوان) ، ط ١٧ ، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر ، ابوظبي ، ٢٠١٠ ، ص ٦٣ .

(٨) مجد الافندي ، الوطن والاعتراب في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة ، حلب ، ٢٠٠١ ، ص ٢٨ .

(٩) يوسف فرحات و صبحي البستاني ، مانع سعيد العتيبة دراسة تحليلية لنتاجه الشعري ، مؤسسة خليفة للطباعة ، ابوظبي ، ١٩٨٧ ، ص ٣٣ ؛ Ibrahim AL Abed and Peter Hellyer, op . cit , p 310 .

(١٠) من المهمات السياسية التي قام بها مانع سعيد العتيبة نذكر منها الوساطة بين المغرب والجزائر بشأن النزاع حول الحدود والصحراوية ويذكر ان مشكلة الحدود بين المغرب والجزائر نشأت على الحدود الجنوبية بين المغرب

والجزائر عام ١٩٥٠ ، وتخللت المشكلة (حرب الرمال) التي بدأت عام ١٩٦٣ وانتهت عام ١٩٦٤ بين البلدين ، واستمر الخلاف على فترات متقطعة ، وقد اسهم مانع سعيد العتيبة في للتقريب من وجهات النظر بين الطرفين عندما ارسله الشيخ زايد الى زيارة كلا الدولتين المغرب والجزائر عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ، ومن المهمات الاخرى التي قام بها مانع سعيد العتيبة تكليفه من الشيخ زايد ما بين ١٩٧٨ - ١٩٨٦ بالسفر الى مصر للاسهام في عودتها الى الصف العربي بعد توتر العلاقات مصر مع كثير من الدول العربية جراء توقيعها اتفاقية السلام مع الكيان الصهيوني عام ١٩٧٨ ، وتسمى ايضا باتفاقية كامب ديفد التي تم التوقيع عليها في ١٧ ايلول ١٩٧٨ بين الرئيس المصري محمد أنور السادات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني مناحيم بيغن بعد ١٢ يوما من المفاوضات في المنتجع الرئاسي كامب ديفد في ولاية ميريلاند القريب من عاصمة الولايات المتحدة واشنطن ، إذ كانت المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية تحت إشراف الرئيس الأمريكي جيمي كارتر ، ونتج عن هذه الاتفاقية حدوث تغييرات على سياسة العديد من الدول العربية تجاه مصر ، وتم تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٩ نتيجة التوقيع على هذه الاتفاقية ، وبفضل الوساطة التي قام بها الشيخ زايد و مانع سعيد العتيبة تم حل الخلاف بين الاطراف وعودة مصر الى الصف العربي للمزيد : ، للمزيد من التفصيل عن مشكلة الصحراء المغربية ينظر : راغب الرجاني ، حل مشكلة الصحراء ، الفرقان (مجلة) ، العدد ٦٦ ، الدار البيضاء ، ٢٠١١ ، ص ٤١ - ٥١ ؛ محمد لغروس ، نزاع الصحراء والمطامع الجزائرية ، الفرقان (مجلة) ، العدد ٦٦ ، الدار البيضاء ، ٢٠١١ ، ص ٦٧ - ٧٢ ؛ للمزيد من التفصيل حول اتفاقية كامب ديفد ينظر : سلى عدنان محمد واخرون ، اتفاقية كامب ديفد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وموقف دول الخليج العربي منها ١٩٧٥ - ١٩٨٢ ، المستنصرية للدراسات العربية والدولية (مجلة) ، العدد ٣٧ ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ ، ص ١٦٨ - ١٩٧ .

- (١١) صلاح عدس ، مانع سعيد العتيبة شاعر الخليج ، ص ٨٨ .
- (١٢) جهاد زريق ، المصدر السابق ، ص ١٣ .
- (١٣) راتب حمود نصرالله ، المصدر السابق ، ص ٥٨ .
- (١٤) سالم نجيم محمد البادي ، تأملات في شعر مانع سعيد العتيبة ١٩٥٦ - ٢٠٠١ ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠ .
- (١٥) عبدالمريض زكريا ، المصدر السابق ، ص ٦٠ .
- (١٦) محمود اسماعيل بدر ، ادباء من الامارات الشاعر مانع سعيد العتيبة ، الظفرة (مجلة) ، العدد ٩ ، الظفرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥١ ؛ صلاح عدس ، منظومة الرؤية الإبداعية في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة ، المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٤ .
- (١٧) راتب حمود نصرالله ، المصدر السابق ، ص ٥٩ .
- (١٨) احمد محمود خليل ، فلسفة الجمال وجغرافية الذات في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة ، ابو ظبي ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣ .
- (١٩) مانع سعيد العتيبة ، خواطر وذكريات ، (ديوان) ، ط ٢٨ ، المؤسسة العربية للاعلام العامة للنشر ، ابو ظبي ، ٢٠١٠ ، ص ٧ .
- (٢٠) مجد الافندي ، المصدر السابق ، ص ٣٠ .
- (٢١) مانع سعيد العتيبة ، خواطر وذكريات (ديوان) ، ٤٢ .
- (٢٢) الشعر النبطي : عرف الشعر النبطي بأنه أصدق تعبير عن واقع الإنسان ومشاعره وحياته ، وتمتد أصول الشعر النبطي إلى بني هلاله ، ومعنى كلمة (نبط) في اللغة العربية " نبط الشيء أي أظهره بعد خفاء ، واستنبط البئر : استخرج ماءها " يستمد هذا اللون من الأدب وجوده من لهجة أهل الخليج العربي وهي (النبطية) أو العامة ، والنبطية أو النبط هم جماعة أو أقوام كونوا الحضارات الأولى في المنطقة ويعرفون بالأنباط ، وإلهم تنسب اللهجة الدارجة لأهل المنطقة ، لذا يسمى هذا النوع من الشعر الشعبي

خلال الوحدة ثم عاد إلى سورية بعد الانفصال وسرح من الجيش، شارك في انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ وأصبح رئيساً للجمهورية عام ١٩٧١ بعد ان قاد انقلابه عام ١٩٧٠ توفي في العاشر من حزيران ٢٠٠٠، للمزيد ينظر: باترك سيل، الأسد الصراع على الشرق الأوسط، دار الساق، دمشق، ١٩٨٦، ص ٢٦٨.

(٣١) مانع سعيد العتيبة، الرحيل (ديوان)، ط ١٥، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر، ابوظبي، ٢٠١٠، ص ١٣٢.

(٣٢) صلاح عدس، مانع سعيد العتيبة شاعر الخليج، ص ٨٤.

(٣٣) عبدالله بنصر العلوي، الفاعلية الفكرية في كتابات الدكتور مانع سعيد العتيبة، منشورات كلية الاداب فاس، ٢٠٠٩، ص ١١٤.

(٣٤) مانع سعيد العتيبة، خواطر وذكريات، ص ٧٠.

(٣٥) مانع سعيد العتيبة، اغنيات من بلادي (ديوان) ط ١٩، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر، ابوظبي، ٢٠١٠، ص ٢٩.

(٣٦) عبلة نورس، حوار مع الشاعر مانع سعيد العتيبة، زهرة الخليج (مجلة)، العدد ٦٤٦، دبي، ١٩٩١، ص ٨.

(٣٧) ابراهيم احمد ملحم، شعرية المكان قراءة في شعر مانع سعيد العتيبة، عالم الكتب الحديث، عمان، ٢٠١١، ص ص ٣٠ - ٣١.

(٣٨) مانع سعيد العتيبة، المسيرة (ديوان)، ط ٢٥، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر، ابوظبي، ٢٠١٠، ص ١٣.

(٣٩) فوزي عيسى، المصدر السابق، ص ٣٥٤.

(٤٠) مانع سعيد العتيبة، ليل طويل (ديوان)، ط ٢٦، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر، ابوظبي، ٢٠١٠، ص ٤٧.

(٤١) غسان الحسن، المصدر السابق، ص ٢٤؛ راتب حمود نصرالله، المصدر السابق، ص ١٠٦.

بالشعر النبطي نسبة إلى هؤلاء القوم، للمزيد ينظر: سعد عبداللّه الصويان، "الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص، دار الساق، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٢٢٤.

(٢٣) الشعر الفصحي: هو الكلام الموزون المقفى الدال على معنى، او بمعنى اخر هو شعر موزون لا يحتمل الشذوذ والخروج عن الوزن وله قافيه معينه يجب الالتزام بها بأي شكل من الاشكال إلا للضرورة الشعرية، للمزيد ينظر: سراج الدين محمد، موسوعة روائع الشعر العربي مج ١، ج ٢، دار الراتب الجامعية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ١٤٤.

(٢٤) فوزي عيسى، شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة الرؤيا الابداعية، مكتب الاسكندرية للنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٣، ص ١١.

(٢٥) نبيل قصاص باشي، قراءة اسلوبية في نص بيت الشعر للشاعر مانع سعيد العتيبة، الامارات الثقافية، (مجلة)، العدد ٥، ابوظبي، ٢٠١٢، ص ١٤١.

(٢٦) مجدي افندي، المصدر السابق، ٢٩.

(٢٧) يوسف فرحات و صبحي البستاني، المصدر السابق، ص ٢٩: احمد عبدالله الجوهرى، أحمد عبد الله الجوهرى، مانع سعيد العتيبة شاعراً، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية الاداب - جامعة محمد الخامس، الرباط، ١٩٩٢، ص ٤٣.

(٢٨) غسان الحسن، الدكتور مانع سعيد العتيبة في شعره النبطي دراسة ادبية، منشورات كلية الاداب فاس، فاس، ١٩٩٩، ص ١٤.

(٢٩) مبارك ربيع، جدل الرؤيا والصورة في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة، في تجليات الابداع بين الشعر والفكر- الندوة العلمية التكريمية لدكتور مانع سعيد العتيبة الاديب والسياسي والمفكر الاقتصادي، جمعية فاس سايس، فاس، ٢٠٠٠، ص ١٨٣.

(٣٠) حافظ الأسد: ولد في قرية القرداحه عام ١٩٣٠ تلقى تعليمه في قريته وأكمل تعليمه الثانوي في الإذقية، وتخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٥٢، ثم انتقل إلى الكلية الجوية وتخرج فيها برتبة ملازم طيار عام ١٩٥٥، نقل إلى القاهرة

- (٤٢) مانع سعيد العتيبة ، الرسالة الاخيرة (ديوان) ، ط ٢١ ، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر ، ابو ظبي ، ٢٠١٠ ، ص ٤٧ .
- (٤٣) راتب حمود نصرالله ، المصدر السابق ، ١٣٠ .
- (٤٤) مانع سعيد العتيبة ، نسيم الشرق (ديوان) ، ط ١٦ ، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر ، ابو ظبي ، ٢٠١٠ ، ص ٦٤ .
- (٤٥) صلاح عدس ، منظومة الرؤية الإبداعية في شعر مانع سعيد العتيبة ، ص ٧٦ .
- (٤٦) عبدالرحمن عبدالسلام محمود ، البحث في الجوهر قراءة موضوعية للقصيدة القومية في شعر مانع سعيد العتيبة ، ابو ظبي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٩ .
- (٤٧) مانع سعيد العتيبة ، خواطر وذكريات (ديوان) ، ص ٤٣ .
- (٤٨) عبدالرحمن عبدالسلام محمود ، المصدر السابق ، ص ٢٨٩ .
- (٤٩) مانع سعيد العتيبة ، الشروق (ديوان) ، ط ٧ ، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر ، ابو ظبي ، ٢٠١٠ ، ص ٩٢ .
- (٥٠) عبدالرحمن عبدالسلام محمود ، المصدر السابق ، ص ٢٩١ .
- (٥١) محمد التونجي ، ملحمة مانع العتيبة شرايين دم كل عربي، المنتدى (مجلة) ، العدد ٨٦ ، الشارقة ، ١٩٩٠ ، ص ١٣ .
- (٥٢) يوسف فرحات و صبحي البستاني ، المصدر السابق ، ص ٣٧ .
- (٥٣) مانع سعيد العتيبة ، ضياع اليقين (ديوان) ، ط ١٧ ، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر ، ابو ظبي ، ٢٠١٠ ، ص ١٥ .
- (٥٤) محمد التونجي المصدر السابق ، ص ١٣ .
- (٥٥) يوسف فرحات و صبحي البستاني ، المصدر السابق ، ص ٥٢ .
- (٥٦) مجد الافندي ، المصدر السابق ، ص ٩٢ .
- (٥٧) محمود اسماعيل بدر ، أدباء من الامارات ، الظفرة (مجلة) العدد ٩ ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٦ .
- (٥٨) راتب حمود نصرالله ، المصدر السابق ، ص ٢٢١ .
- (٥٩) مانع سعيد العتيبة ، المسيرة (ديوان) ، ص ٩٩ .
- (٦٠) مانع سعيد العتيبة ، قصائد بترولية (ديوان) ، ط ٢٠ ، المؤسسة العربية للأعلام العامة للنشر ، ابو ظبي ، ٢٠١٠ ، ص ٣ .
- (٦١) عبلة نورس ، المصدر السابق ، ص ١١ .
- (٦٢) فوزي عيسى ، المصدر السابق ، ص ٤١٥ : عبدالله بنصر العلوي ، المصدر السابق ، ص ٢٣١ .
- (٦٣) مانع سعيد العتيبة ، قصائد بترولية (ديوان) ، ص ٣ .
- (٦٤) المصدر نفسه (ديوان) ، ص ٢٧ .
- (٦٥) يوسف فرحات و صبحي البستاني ، ص ٥٧ .
- (٦٦) مانع سعيد العتيبة ، قصائد بترولية (ديوان) ، ص ٢٨ - ٢٩ .
- (٦٧) راتب حمود نصرالله ، المصدر السابق ، ص ٢٢٩ : مجدي الافندي ، المصدر السابق ، ص ١٠٣ .
- (٦٨) مانع سعيد العتيبة ، قصائد بترولية (ديوان) ، ص ٣٢ .
- (٦٩) مجدي الافندي ، المصدر السابق ، ص ١٠١ : عبدالمرضي زكريا ، المصدر السابق ، ص ٧٨ .
- (٧٠) مانع سعيد العتيبة ، قصائد بترولية (ديوان) ، ص ١١٧ .
- (٧١) يوسف فرحات و صبحي البستاني ، المصدر السابق ، ص ٦٢ .
- (٧٢) مانع سعيد العتيبة ، الشروق (ديوان) ، ص ١٠٨ .
- (٧٣) العروبة والعولمة : من كتب الفكر السياسي التي كتبها مانع سعيد العتيبة عام ٢٠٠٢ تضمن هذا الكتاب اهم إشكالية القراءة العربية للعولمة ، و من إشكالية القراءة وإشكالية التعامي ، و نحو مفهوم ملائم أو قراءة العربية للعولمة ، للمزيد من التفصيل ينظر : مانع سعيد العتيبة ، العروبة والعولمة ، أبو ظبي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣ - ٤٢٥ .

(٧٤)

حوار الحضارات الأنا والآخر : من الكتب الأخرى التي كتبها مانع سعيد العتيبة في عام ٢٠٠٣ كتاب حوار الحضارات وتضمن هذا الكتاب على مواضيع هامة منها حتمية الحوار الحضاري ، والأسهام العروبي في الحوار العروبي ، فضلا عن جوانب الحوار الحضاري بين الشعوب ، و حوار المنافع ، و العوائق الذاتية ، التحديات الخارجية للعروبة . للمزيد من التفصيل ينظر : مانع سعيد العتيبة ، حوار الحضارات الأنا والآخر ، ابوظبي ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٢٢ - ٤٥٠ .

(٧٥)

نحو نظام عربي جديد رؤية مستقبلية : تضمن على مواضيع عدة منها البناء السياسي ، وفيه ثلاثة فصول ، الأول منها تناول الهيكلية السياسية القطرية ، من حيث البناء الدستوري للمؤسسات ، فضلا عن تفعيل المؤسسات السياسية ، فيما كان الفصل الثاني عن الهيكلية الإقليمية و الفصل الثالث عن العروبة الكلية ، بما فيها من تجاوز العوائق ، والهوية السياسية العروبية التكافلية ، فضلا عن التوجه العربي الخارجي للمزيد من التفصيل ينظر : مانع سعيد العتيبة ، نحو نظام عربي جديد رؤية مستقبلية ، ابو ظبي ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١٧ - ٢٨٦ .

(٧٦)

الثقافة والتنمية في العالم العربي : بدأ المؤلف هذا الكتاب بمدخل طويل ربط فيه ما بين الثقافة والتنمية ومشروع النهضة العربية ، بعد ذلك وزع الكتاب كما هو مؤلفاته السالفة الذكر الى أبواب وفصول ، لا سيما أن الباب الأول جاء بعنوان : التنمية الثقافية واشكالاتها في العالم العربي ، وانتقل في الفصل الثاني الى الواقع العروبي ، ثم الفصل الثالث عن استراتيجية التجاوز . للمزيد من التفصيل ينظر : مانع سعيد العتيبة ، الثقافة والتنمية في العالم العربي ، ابوظبي ، ٢٠١٢ ، ص ص ٢٤ - ٣٩٣ .

(٧٧)

خطاب العروبة في الشعر العربي : ان هذا الاصدار هو في الاصل اطروحة دكتوراه في الادب العربي ، ناله مانع سعيد العتيبة من كلية الاداب والعلوم الانسانية جامعة سيدي محمد بن عبدالله (في مدينة فاس المغربية عام ٢٠٠٠ ، وقد نالت الاطروحة درجة الامتياز مع توصية بطباعة

الاطروحة وتبادلها بين الجامعات العربية والعالمية وتمت طباعتها ، بمجلد مكون من جزئين وقد تضمن المجلد مجموعة هامة من المواضيع التي تخص الشعر العربي ، منها : حمولة الثوابت والامتدادات في المكون اللغوي الشعري ، و جماليات الذات وجماليات الذوق . للمزيد من التفصيل ينظر : مانع سعيد العتيبة ، خطاب العروبة في الشعر العربي ، مج ١ ، ابوظبي ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٢٧ - ٤٧١ ؛ مانع سعيد العتيبة ، خطاب العروبة في الشعر العربي ، مج ٢ ، ابو ظبي ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٥١٥ - ٩٢٩ .

(٧٨)

من عيون الشعر العربي : تناول المؤلف مانع سعيد العتيبة في هذا المجلد الذي يتكون من اربعة اجزاء مختارات انتقاها ونسقاها من الشعر العربي إذ عنون الجزء الاول (الجذور) منها الوجدانيات والحماسيات ، و اطلق على الجزء الثاني (الامتداد) ومنها النسبيات والاعتبارات والجزء الثالث ، عنونه المؤلف (ومضات الحداثة) ومنها الحداثة في الوطنيات والتأملات والاجتماعيات ، والجزء الرابع من المجلد بعنوان (اشراقات معاصرة) وتضمن القوميات والوطنيات ، للمزيد من التفصيل ينظر : مانع سعيد العتيبة ، من عيون الشعر العربي ، ابو ظبي ٢٠٠٢ ، ص ص ٢١ - ٤٤١ .

(٧٩)

المطيب من ازهار النثر العربي : هو مجلد مكون من اربعة اجزاء عيون نثرية انتقاها ونسقاها مانع سعيد العتيبة عام ٢٠٠٤ ، وعنون الجزء الاول (نسيم الواحات) والجزء الثاني (عبق الرياض) والجزء الثالث (الاختيارات) وعنون الجزء الرابع (أريج الحداثة) ، للمزيد من التفصيل ينظر : مانع سعيد العتيبة ، المطيب من ازهار النثر العربي ، ابو ظبي ، ٢٠٠٤ ، ص ص ١٣ - ٣٩٥ .

(٨٠)

رواية كريمة : هي اول عمل اصدره مانع سعيد العتيبة في مجال الرواية . للمزيد من التفصيل ينظر : مانع سعيد العتيبة ، كريمة (رواية) ، ابوظبي ، ١٩٩٩ .

(٨١)

الشعر النبطي : عرف الشعر النبطي بأنه أصدق تعبير عن واقع الإنسان ومشاعره وحياته ، وتمتد أصول الشعر النبطي إلى بني هلاله ، ومعنى كلمة (نبط) في اللغة

(٩٨) مانع سعيد لعتيبة ، البترول واقتصاديات ، المجلد (١)

، الباب (١) ، ص ص ٥٣٥ - ٥٤١ .

(٩٩) مانع سعيد لعتيبة ، البترول واقتصاديات ، المجلد

(٢) ، الباب (٢) ، ص ص ٥٦٥ - ١١٥٩ .

(١٠٠) مانع سعيد لعتيبة ، البترول واقتصاديات ، المجلد

(٣) ، الباب (٣) ، ص ص

(١٠١) مانع سعيد العتيبة ، البترول واقتصاديات ، المجلد

(٦) ، الباب (٥) ، ص ص ٢٨٥١ - ٣٤٢٢ .

(١٠٢) المصدر نفسه ، ص ص ٣٤٢٥ - ٣٤٤٤ .

(3) Kathleen M. Langley, Petroleum and the economy of the United Arab Emirate , The Business History Review ,Cambridge , University- Pres , Vol. 54, No.1 198 ,1980 , p.276.

العربية " نبط الشيء أي أظهره بعد خفاء، واستنبط البئر: استخرج ماءها" يستمد هذا اللون من الأدب وجوده من لهجة أهل الخليج العربي وهي (النبطية) أو العامة، والنبطية أو النبط هم جماعة أو أقوام كونوا الحضارات الأولى في المنطقة ويعرفون بالأنباط، وإليهم تنسب اللهجة الدارجة لأهل المنطقة، لذا يسمى هذا النوع من الشعر الشعبي بالشعر النبطي نسبة إلى هؤلاء القوم ، للمزيد ينظر: سعد العبدالله الصويان ، "الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص، دار الساقى، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٤ .

(٨٢) مانع سعيد العتيبة ، مجلس تخطيط ابو ظبي ،

مطابع التجارة والصناعة ، ابو ظبي ، ١٩٧٠ ، ص ٨

(٨٣) المصدر نفسه ، ص ١١

(٨٤) مانع سعيد العتيبة ، مجلس التخطيط في ابو ظبي ،

ص ص ٢٤ - ٧٥ .

(٨٥) المصدر نفسه ، ص ص ٧٦ - ١٨٠ .

(٨٦) مانع سعيد العتيبة ، مجلس التخطيط في ابو ظبي ،

ص ص ٢٤ - ٧٥ .

(٨٧) المصدر نفسه ، ص ص ٧٦ - ١٨٠ .

(٨٨) عبدالله بنصر العلوي ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .

(٨٩) مانع سعيد العتيبة ، اقتصاديات ابو ظبي قديما

وحديثاً ، ص ص ٧ - ٣٥ .

(٩٠) المصدر نفسه ، ص ص ٧٩ - ١٤٩ .

(٩١) المصدر نفسه ، ص ص ١٥١ - ٢٤٣ .

(٩٢) مانع سعيد العتيبة ، أوبك والصناعة البترولية ، ص

ص ١٩-١٠٥ .

(٩٣) المصدر نفسه ، ص ص ١٣٧ - ٢٢١ .

(٩٤) مانع سعيد العتيبة ، مقالات بترولية ، ص ٧ .

(٩٥) المصدر نفسه ، ص ص ٩ - ١٩٦ .

(٩٦) مانع سعيد لعتيبة ، البترول واقتصاديات الامارات

العربية المتحدة ، المجلد (١) ، الباب (١) ابو ظبي ، ٢٠٠٤ ،

ص ص ٦-٧ .

(٩٧) المصدر نفسه ، ص ص ٢١ - ٢٦٨ .